* عدد ٤٧٣ * تونس يوم الثلاثاء ٢١ جمادى الثانية سنة ١٣١٥ الموافق ١٦ نوفمبر الافرنجي سنة ١٨٩٧ * السنة ١١

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاس شماشة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٠
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات التعاقدية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

موسم الزراعة

لا يخفى ان من اسباب السعادة في الدارين التعاضد على المصلحة العامة والتكاتف على ما فيه رضاء الخالق والمخلوق قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان تلك حقيقة مسلمة قد جاءت الاية الكريمة بقرطها وبحكمة اسرارها لا يتناطح في فضلها عنزان ومن المقرر ان كل امة ادركت حقيقة التعاون وما في الاتحاد على توسيع نطاق المصالح والثروة الوطنية بالمشاركة في مشروعات التجارة والصناعة والزراعة من الفوائد الجمة اصبح في ظل ذلك التعاون بين الملإ قدرها وعلا على رءوس الاشهاد منار فخرها ونمى رزقها وذخرها فبرهنت بذلك على انها الامة الحية ذات النفس الكريمة تحركها داعية الاشفاق ويدفعها دافع الترقي في ابواب التكسب والاسترزاق ومن المسلم انه بقدر ما يتسع نطاق قوة تكسب كل هيأة اجتماعية يرتفع اعتبارها وتحمد اثارها فتنال المنزلة التي احرزتها بين الملل بقوة الجد والعمل

وهذه ايالتنا التونسية التي اسبغ الله عليها من النعم مطارف وهيا لها اسباب الترقي في ميدان العمران والخيرات الذوارف قد نكبت من منذ ثلاث سنوات بالجدب الذي اغاض من مواردها الحياتية الزرع والضرع ورمى باهاليها سيما سكان الجهات القبلية في مهاوي الفاقة والفقر المدقع حتى هاجر بعضهم الاوطان يتكففون من حي الى آخر ومن قبيلة الى غيرها املا بوجود مرحمة او نفس كريمة تخفف عنهم ويلات الجوع وتكسوهم لباسا يقيهم الحر والبرد او ركنوا الى المدن فغصت بهم الشوارع وسدت جموعهم المعابر والابواب حرصا على استمطار مواهب القلوب العطوفة وما ورد لنا في هذا الخصوص من التوصيف والايضاح من مداهمة اهوال العوز الجهات المنكوبة لمما يمثل لنا حالة اخواننا الذين عضهم الدهر بنابه في حالة يرق لها الجماد وتتفطر لها الاكباد فقد افادت اخبار سوسة الواردة خلال الاسبوع واكد لنا ثقات اعيانها ان السرقات قد تكاثرت بتكاثر المحتاجين فانتظموا عقودا وهيآت بقصد السلب والنهب والايقاع بالنفوس المتعرضة لهم في اخذ ما يسد رمقهم ويقوم باود عيالهم طوعا او كرها ولم تقدر في كبح جماح هذا الاعتداء الاضطراري يد حاكمة او سلطة قاهرة اذ اصبحت السرقات تقع بدون خوف ولا توقف بلغت من القحة حدا جعل الثقات الذين ما كان يخطر ببالهم اخذ مال الغير يعتمدون الاختلاس وبذلك اصبح يخشى من امتداد اليد العادية الى سائر اطراف البلاد فيختل الامن ويعم الفساد ونعوذ من هذه الحالة بصور ايقاع النفوس التي لم تخترق سياج القوانين الا بحكم الضرورة والضرورات تبيح المحظورات والرمي بها في حبال العقوبات الجنائية المقررة على المعتدي ثم بالاخلال بالامنية وتحكم سلطان هواجس الشر على الاميال والاخلاق الادبية فلا تقف عند حد ولا ترتدع بوازع ولذلك وجب الاحتياط لدفع هذه المصايب باوجه الاعانة والاسعاف وهي تستمد من جهتين الاولى خزينة الحكومة التي وجهت اليها الاهالي المنكوبين ضراعتهم واناخوا بساحة مرحمتها مطايا امالهم وهي حاضرة مستعدة لان تلبي مرغوبهم وتجيب مطلوبهم فقد بلغنا من مصدر موثوق به ان الحكومة المحمية قد تحققت خطارة الموقع وجسامة الخطر الذي اصبح الفلاح الفقير واقفا امامه ينتظر هطول المطر بعين الحاير الكئيب حيث استنزف الجدب ارزاقه فلم يبق منها نصيبا فاتخذت جميع التدابير اللازمة لتوزع على المعوزين كميات وافرة من الحبوب وتصرف مبالغ طائلة في الاخذ بيد المنكوبين ولم يبق الامر متوقفا الا على اذن وزارة الامور الخارجية

الوجه الثاني اعانة اغنياء الاهالي وذوي الثروة والسعة من اعيانهم وسراتهم اذ لا يخفى ان اعانة الحكومة مهما بلغت من الوفرة والبذل لا تفي بضرورات الحالة الراهنة فتتناولها عوامل شتى اخصها عامل الاقتيات ثم عامل البذر بحيث اذا صرفت في البذر بقي البطن جائعا والعكس بالعكس هذا اذا سهر اعوان الحكومة كما هو المأمول على صرف الاعانة في مصارفها حتى لا تنسكب في اكياس المرابين وسلمنا ان الاذن من وزارة الخارجية يرد قبل فوات ابان البذر والا كانت الاعانة لا تفيد الا سد الرمق فيعدم الفلاح موسم الزراعة وبئس المصير ولهذه الاسباب المختلفة بين ادارية ونفسانية وجب على كل فرد قادر على مد يد الاسعاف لتخفيف وطأة الحالة الحاضرة بقطع النظر عن الاجناس والملل ان لا يبخل بمساعدته ويضن باعانته ويسرنا ان نرى بعض ذوي الاحسان من الاوربيين يتسابقون في مضمار التعاون على الاخذ بيد الاهالي صونا للبلاد من العطل وسدا لما يحدث عن استفحال المجاعة من الخلل ولا نعجب لمثل هذه العواطف النبيلة والبواعث الشريفة التي اصبحت تحرك عقلاء الافرنج بتحرك دواعي الضنك اذ داعية التعاون سجية متأصلة في الامم المتمدنة ومن اثار الحمية الوطنية التي رضعوا لبانها الشهية بل انما نعجب لكبرائنا وسراة امتنا واغنياء قطرنا الذين اكتنزوا القناطير المقنطرة من الاموال واختزنوا الكميات الوافرة من الحبوب في الاهرية والمطامير ممن لا نسميهم استحياء وتستروا الذين حاكى حظورهم مواطن الفاقة تشخصهم للتمثيلات والروايات الهزلية كانهم لم يخلقوا من الطينة الانسانية او كانوا حديثي عهد بالحلول بالديار التونسية وربما زادوا في غلق ابوابهم احكاما وفي عقد اكياسهم ابراما حالة كون انياب الربا تفترس لحوم اخوانهم افتراسا اهلهم الله لان يحققوا اموالهم بالتعاون المطلوب منهم شرعا وعقلا وسياسة وذباب الجوع تنهش قلوبهم الدامية من اثر جراحات الفاقة والام العوز الم يعلموا ان في اتكائهم على ارائك الترف وتوسدهم لمسند العيش الرغيد بعد اشين عار واشنع تمثيل بانفسهم امام الخالق جل وعلا الذي اتاهم من بسطة الرزق والمال ما يوسعون به على البائس المسكين

واما الخلائق لا سيما الطوائف الاجنبية المتحاككة بهذه الديار التونسية يستهزءون باخلاقهم ويحملونهم على دناءة النفس وخسة الطباع والخمول والتقاعس المميت للحواس الكريمة وربما حملوا ذلك على عاتق الملة مع ان دين الاسلام جاء في الحث على التعاون والاسعاف بما فوق المأمول اليكم يا سراة المملكة التونسية ونبلاء الامة العربية الذين بسطت عليكم النعم واولتكم العناية الصمدانية الى اغاثة المتلهفين من اخوانكم الذين اصبحوا يتضورون جوعا على بساط الفاقة يساق الحديث

اليكم يا من امتلات مطاميركم حبوبا وتدفقت صهاريجكم زيتا وضاقت خزائنكم بما وسعت مالا نوجه الخطاب لفتح خزائنكم وتوزيع الحبوب والدراهم قرضا وسلفة لمن لاذ بجواركم واستغاث بكم في سد رمقه او الحصول على بذره فالقرض في هذه الاوقات والنفع اليسير لمما ينبت مغرسه وتطيب ثماره وتزهو حدائقه ويعود بالفخر والبركات ويعد من الاعمال الصالحات اذ يتقي به المعوزون من مخالب صقر الربا ونبا من به من طرق الاعتداء فليعمل كل بجهته في ترويج هذه البضاعة ويد الله مع الجماعة

او ثلاثة وخمسة او ستة من الطان في كل يوم وهذا المقدار نراه كافيا مع تعدد المشترين اليوميين لمعاش اهل البلد وهذا القسم يكاد ان يكون منحصرا في قصابة المسلمين لانهم هم الذين يشترون حيوانات الذبح يوما فيوما والا فقصابو الافرنج يكتفون لا محالة باشتراء ضرورياتهم في يوم السوق الاسبوعي نظرا لارتفاع ثروتهم على اقرانهم التونسيين وهذا الترتيب الجديد لا يمس حيوانات الضحايا فتلك تبقى معدة للبيع والشراء مهما كان عددها في سائر الايام المعدة التي يرخص فيها ادخال البقر والطان المعدة للاضحى

هذا كلام اجمالي في الغرض ننشره الان على سبيل التمهيد حتى لا يلتبس على العموم او يبلغ مسامعهم خلاف المقصود في هذا الباب ونعد حضرتهم بالعود لهذا الغرض في فرصة اخرى

مشيخة قرطجنة

يوم السبت الفارط جرت اعمال انتخاب الهيأة الادارية الجديدة لهذه المشيخة البلدية فعادت اغلبية الاصوات على جناب مسيو فابري رئيس المحكمة الابتدائية رئيسا ونادت بالعضوية على البارع صديقنا السيد خليل بوحاجب والبرعاء المسيو بوني اورتولان الافوكات - المسيو بوسترو مترجم الادارة الحربية - والحكيم بوسون دوفرنيل - فريمو - جنستو - هبان - اوت - مرتني - غبريل مدينه - بافي بول بروست - واسل -

---

ليلة الثلاثاء الفارطة شب الحريق بمطبعة المسيو كولان صاحب جريدة ليكو تونيزيان سابقا فالتهمت النار المطبعة وسرت الى مسكنه الخاص وبهمة بحرية المرسى والاطفائيين اخمدت النار فلم تهلك محل الطبع

عند منتصف ليلة الثلاثاء الفارط عثر اربعة من الفرنسويين خرجوا من المرسى على اربعة من الصقليين يشبعون رجلا مسلما ضربا مبرحا تحت اقواس نهج البحيرة فانجدوه ولما توجه احد الفرنسويين في طلب احد اعوان الضبط حاول الصقليون الفتك بالفرنسويين فلزمهم استعمال الحزم لصدهم عن ذلك وهكذا كرات السطو والاعتداء تتجدد من رعاع الايطاليان الذين ابتلى الله بهم هذه البلاد بتجدد الايام والليالي فالى متى يقاسي هذا القطر من ويلات اللصوصية التي اصبحت سنة شرعية لدى المتساقطين على هذه البلاد من جموع الشر وعصابات الهرج والفساد فالمأمول من جهة الحكومة تلقاء الغاء الامتيازات ان تنتحل من فوائد الحالة الجديدة قانونا صارما مانعا من تطرق ذوي التجني والشبهات واجلاسهم خلال هذه الديار حتى تستريح مما نتكبده من عوثهم وتمردهم من الاضرار

وفي تلك الليلة حاول بعض اللصوص ولا تخالهم الا من الايطاليان تكسير باب الجواهرجي بورتاي الكائن قرب قهوة باريز بدائرة الزاوش باوسع واعمر شوارع المدينة ولحسن طالع رب الدكان لم يتمكن اللصوص من قضاء الوطر وفي هذه الحالة من قلة الامنية ما لا ينذر بالخطر

تعين المسيو بوطوبري الكميسار من الرتبة الاولى رئيس مصلحة المحافظة بتونس ويقال ان امر اعوان الضبط سيناط بضابط يكون هو المسيطر عليهم

صبيحة يوم السبت الفارط حكمت الحضرة العلية خلد الله بقاءها في مقر احكامها المطاعة بسراية باردو المعمور في مجلس حضره رجال الدولة وجمع غفير من الضباط الفرنسويين وبعض السواحين باعدام كل من المدعو الحاج محمد بن عبد القادر الغرببي البالغ سنه الى نحو ٢٢ سنة والمدعو احمد بن عبد السلام الذي لا يتجاوز عمره ١٦ عاما فالاول لقتله امرأة ابت الزواج به والثاني لقتله بنتا يبلغ سنها الثامنة من عمرها بعد سلبها ثم القى جثتها في بيروام تحجر القصاص على هذين الجانيين الا بعد رفض اولياء القتيلتين للدية التي جادت بها مكارم حضرة مولانا دام علاه وفي هذا المقام نقول ان العواطف البشرية والحواس الانسانية التي جبلت عليها النفوس تجعل كل من شاهد التباطي الذي حصل في انجاز القصاص يشمئز اسفا واشفاقا لطريقة التنفيذ وآلاتها التي بعدم استكمالاتها صارت تذيق المقتص منه عذابا لم يكتب عليه في كتاب ولذلك نستلفت انظار جهة الاقتضاء لاتقان طريقة التنفيذ وآلاتها حتى لا تعرض الهيئة الحاكمة الى الخدش والانتقاد ولا يمس جانبها بالتهاون والاهمال في هذا الباب

افادت اخبار الجهات ان السماء قد جادت بغيثها المدرار المترقب في هذا الشهر بقلة اضطرار وبلغ غرض المطر في طبقات الارض درجة مقاربة وذلك في اعمال سوق الاربعاء وزغوان والقيروان وسوسة والمهدية وقابس فانبسطت لذلك النفوس وتهللت وجوه المزارعين وعموم سكان هذه الديار بعد العبوس نسال الله ان يفيض علينا من غيثه النافع ويسبغ على عبيده خيره الوارف انه السميع المجيب

المجاعة

تفيد اخبار الجهات القبلية من المملكة التونسية لا سيما اوطان الساحل ان الضنك قد اشتدت وطاته والاحتياج قد بلغ درجة قاسية على اهالي هذه الجهة الذين اصبحوا يطوون احشاءهم كشحا اذ فقدوا الطعام وعجزوا عن اكتساب ما يسد الرمق بتوالي الجدب واستفحال داء الربى في ربوعهم فلا هم متزودون من الطعام يستغنون عن معاملات الربى القاسية ولا هم مالكون ازمة امرهم لاطلاق عنان التدبير واستخدام حرية العمل لانتحال طريقة تقيهم من الوقوع في مهالك الفاقة وليس لهم تجارة او صناعة يركنون اليها او لهم غير الفلاحة يعتمدون عليها وقد ضنت السماء بالغيث النافع فغلقت الارض في وجوههم ابوابها وباتوا على فراش الحيرة يتضورون تتجاذبهم عوامل سد الحاجة الضرورية واداء الجبايات الدولية لا مغيث ولا راحم لهم ولا امل يغذون به النفس ويبعثهم على الصبر الا من عناية الدولة المحمية التي انزلتهم في الاهتمام منزلة الابناء اوكل الله اليها ازمة امورهم وقدمها على مصلحة مقدرهم وجمهورهم ولا شك ان رجال الحكومة لواقفون على حقيقة هذه الحالة التعيسة التي جعلتهم لانياب الطامعين الطوع من فريسة غالين يعتدا ما يتهدد السواد الاعظم منهم من الاخطار وما يتكبدونه من حرج الحالة الاقتصادية العمومية بغض الطرف عن ملاواة اهوال الفاقة من المفاسد والاضرار التي اخصها حمل الجوع صاحبه على العيث في الارض بالفساد وانتهاك حرمة القوانين وخرق سياج الشريعة وابتناء كل ما لا يناسب مصلحة البلاد ولذلك يسرنا ويسر كل حريص على حفظ بيضة هذه المملكة من تطرق الشك ساحة خيراتها ونمو رفاهيتها وسداد آراء حكومتها ان نرى في عالم الوجود من آثار خيريتها آيات تقوم برهانا ماديا على ان تلك العناية الابوية والمقاصد الخيرية ليست بند تاكد الحاجة للقيام بواجب الاسعاف من جزاف القول والقصد الذي لا يقترن بعمل ولقد بلغ من اشتداد الحرج بتفاقم اهوال المسغبة ما تقشعر له الجلود وترق له القلوب القاسية لخطارة الموقف واستفحال الضنك الى ان احتشر لهذه الحالة الطوائف والجرائد الاجنبية فحثوا على اغاثة هؤلاء المنكودي الحظ المحرومين من حطام الدنيا بما ينذر بسوء العقبى وبئس المصير ويقوم دليلا على وجوب الاهتمام بهذه الحالة التي اهتز لها الخاص والعام وسنعود الى هذه المسالة بما يلزم من الاشباع والسلام

اعلان
من ادارة جمعية الاوقاف

تعلن ادارة الاوقاف بان بنية انزال هنشير كمكم الكائن بعمل ماطر مساحته هكتارات ١٧٤ تقع بالديوان المعمور في الثاني من دسمبر الافرنجي القابل على الساعة التاسعة صباحا والقدر المبذول فرنكات ١١٠٠ في السنة وللحصول على الافادات المتعلقة بالهنشير تخاطب ادارة الاوقاف بالحاضرة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

اما هذه الجريدة الخادمة للملة والوطن المعضدة لكل مشروع حسن فحسبها ان تحث النفوس الكريمة على التبرع بكل ما تجود به الهمة في انجاز صنيع هذه الاعانة المهمة وعقد هيأة خصوصية تتلقى تبرعات ذوي الاحسان في هذا الشان تشكل من نخبة من ابناء الوطن الذين نخالهم يتنافسون في ميدان هذا الصنيع الذي هو اجل خدمة تصرف لها الهمم واحسن منقبة واعظم قربى واجل خدمة يقومون بها في جانب الملة والبلاد والله يوفقنا الى ما فيه الصلاح والسداد — علي بوشوشه

حوادث خارجية

اخبار الاستانة

جاء في رسالة من الاستانة الى الدايلي مايل ان الباب العالي اجاب عن الرقيم الذي بعثت به حكومة البلغار في شان تعيين خمسة اساقفه من البلغار بمقدونية جوابا شبيها بالسلبي فذكر نائب البلغار للباب العالي بان حكومته عازمة على اتخاذ وسائل قطعية للمحافظة على حقوقها وانها شرعت في تحصين فيلبية وترى المحافل الخبيرة بان تغيض البلغار لا يبلغ الى الاصداع باستقلال هذه الامارة ومروقها من تبعة السلطنة العثمانية

وروى مكاتب التيمس بالاستانة بتاريخ ثامن شبتنبر انه بمقتضى الامر السلطاني حرر مجلس الوزراء يوم الاربعاء الفارط لايحة في تنظيم المالية العثمانية على قدم جديد وذلك بمعرفة رجال خبير بفن المالية حرر تقرير اتخذ اساسا لتلك اللايحة بطلب من الحضرة السلطانية الكريمة فصدقت ادوها الله على اللايحة التنظيمية المشار اليها واناطت تنفيذها بلجنة مشكلة من العثمانيين ومن رئيسي دائرة الديون العمومية الفرنسوي والانكليزي ومن مدير البنك العثماني ومن متفقد المالية العثماني ومن كاتب اللجنة وهو الماني ايضا

وذكر الدايلي كرونيكل ان تسوغ البارون مارشال سفير المانيا الجديد بالسفر لدى الباب العالي له ارتباط بماموربة سياسية لا يبعد ان تدور على وجه انفصال المسالة كريت

تعين المسيو دلفور مستشار وزارة المال الالمانية وكيل نظارة المال العثمانية

الاستانة في ٨ شبتنبر القى الضابطية القبض على سبعين من الارمن هاثوا في العاصمة بالفساد فاودعوا السجن

كذبت رصيفتنا معلومات العربية ما اشيع من عزم الباب العالي على تجهيز اربعمائة طابور (الطابور يحوي الف جندي) في الربيع القادم بولايات اناطول كما كذبت ما شاع من الحوادث بشان الارمن في تلك الولايات المحروسة

الاستانة في ١٠ نونبر — لا زال وكلاء الدولة العثمانية في مملكة اليونان لم يبارحوا دار الخلافة لاسباب لا زال امرها مجهولا وقد بارحها امس التاريخ اللجنة الخصوصية التي صدرت الارادة السنية بتشكيلها لتفحص احوال ولايات اناضول فاصدة ترابزون

من اخبار برلين ان معامل كروب بموسى كيال اتصلت بالامر الصادر لها في اصلاح خمس مدرعات من المدرعات العثمانية التي من الطرز القديم

جاء في رسالة من اثينه الى استاندار ان المجلس الحربي باثينه حكم بالاعدام شنقا على ثمانية وثلاثين من سكان ضواحي بريويزة من الاغريق تجسسهم على العساكر العثمانية لعساكر اليونان

اصبح سير السفن اليونانية في مياه الدولة العلية يلاقي عوايق كثيرة من الدولة الى الان لم تصدر ادنى ارادة بهم البلغار برآت ولاية اساقف من امتهم كما وعد به الباب العالي رغما على ما زعموه من شدة لهجة معتمد الامارة ويقال ان بطريق الاروام يستقيل من وظيفته ان صدرت تلك الارادة بالايجاب

وجهت سفارة برلين على سعادة توفيق باشا معتمد الدولة العلية ببلغراد بدلا من عزتلو غالب بك

انبانا رسالة برقية على طريق الاجانس هاواس ان مدير البنك العثماني ومفتشه ببيروت قد طعنا ثلاث طعنات بخنجر والمظنون انه ذلك الطعن كان لداعي الانتقام الخاص

من اخبار دار السعادة التي ينشرح لها الصدر وتقر لها العين ما استفدناه من رسالة خصوصية من ترقي الهمام الامجد والبطل الانجد عزتلو محمد الطاهر بك خير الدين احد ضباط القصر السلطاني من رتبة بينباشي الى رتبة قايمقام اظهارا لرضاء المتبوع الاعظم على ما صدر منه من الصداقة والاخلاص والتفاني في محبة الخليفة الاعظم لا سيما في ماموريته بدار الحرب فنهني عزته بهذا الترفيع الشاهاني الذي هو به جدير ونسال الله له مزيد الترقي وبلوغ الاماني في كل منزع خطير

مذاكرات الصلح

الجلسات التي عقدتها لجنة ابرام الصلح يوم الاربعاء الفارط انعقدت فيها عدة مباحث خلافية ولم يستقر راي اللجنة على راي في مسالة تعويضات المضرورين من العثمانيين بسبب الحرب ومن الغد والت اللجنة جلساتها

ذكرت اقدام العثمانية انه بمجرد امضاء معاهدة الصلح القطعية يهتم مجلس السفراء بالاستانة بالنظر في مسالة كريت فيعين الباب العالي موخصين من طرفيه ومن الوكلاء الدولة العثمانية معارضة في تعيين والي مسيحي على الجزيرة

ومنها ان مندوبي الدولة العلية واليونان امكن لهم الوفاق في ستة عشر فصلا من فصول المعاهدة الصلحية اما من مسالة تعويضات العثمانيين الذين لحقهم الضرر وتكبدوا الخسائر من جراء الحرب فقد ذكر مندوبو اليونان انه اذا لم ينزل الباب العالي من مطالبه فان اليونانية تستوسط الدول وهو ما يومل الاستغناء عنه خوفا من التطويل

ادرجت الدايلي تلغراف رسالة من الاستانة مفادها ان فرنسا والروسية يكفلان الباب العالي كفالة معنوية ان تكون ثمانمائة الف ليرة التي طلب البنك العثماني تسبيقها لخزينة المالية تعتبر قسطا من اقساط الغرامة الحربية

الاستانة في ١١ نونبر الجاري امس التاريخ تذاكر السفراء ودبلوا وزير خارجية الدولة العلية في شان شروط الصلح فامضوا اثنى عشر من فصولها وقارب الوفاق التمام بينهم في مسالة التعويضات الخصوصية ولا زالت المذاكرة جارية بشانها وبخصوص الامتيازات القنصلية

اخبار كريت

جاء في رسالة من خانيه الى جريدة استاندار انه يوم الاحد قبل هذا اقيمت صلوات بمعسكر الثائرين من اهالي كريت ببلاد افوريتري حضرها رئيس واعضاء الجماعة منهم رفعوا فيها علم الثورة اشعارا بالاستقلال بين ضجات الهتاف واصوات البنادق وقد اعترض عليهم نواب الدول وقواد اساطيلهم والسواد الاعظم من اهالي كريت على هذا الطيش الذي من شانه ان يحبط مساعيهم ويسلب الثقة من ناديهم

ذكرت جريدة بوست الالمانية ان مسالة تعيين الاميرالاي شفر حاكما وقتيا على كريت لا زالت موقوفة فانه زيادة على رفض الباب العالي لهذا الاقتراح لم توافق انكلترا على راي بقية الدول في هذا الشان اما المانيا فقد صرحت بانه توافق على كل والي ينتخبه الدول بشرط ان يكون عسكريا

فرنسا وانكلترا في افريقيا الشرقية

تعرضت جريدة او بسرفر الانكليزية لمسالة افريقيا الشرقية فقالت من المحتمل ان تنقسم قارة افريقيا سلطنتين عظيمتين تتركب من مستملكات انكلترة ومستملكات فرنسا لان البعثات التي ارسلتها المانيا في هذا الاقليم من اقاليم العالم ثانية فارغة وحينئذ فلا يسعنا الا الثناء على مسالك الرجال الذين اصبحوا يبحثون عن الطرق التي من شانها ان تحول دون المجاذبة والعبث بالسلم بين فرنسا وانكلترا حتى لا يكون فرصة لعارض من العوارض الجالبة للحرب ولانكلترا الحق ان تظن ان سياسة اللورد ساليزبري في المسالة التونسية لم تكن اجود المجاملة بل هي بعكس ذلك مقدمة لوفاق ادق واضبط مع فرنسا في شان احوال افريقيا

زيارة وزير خارجية النمسا لملك ايطاليا

يوم السبت قبل الفارط بارح المسيو غلوشوسكي وزير خارجية النمسا مدينة ميلانو صحبة وزير خارجية ايطاليا الماركيز ويسكونتي فنوستا قاصدا مونتسه حيث مقر ملك ايطاليا فاستقبله الملك بغاية الاجلال والوداد يكتنفه رجال القصر ثم قدمه للملكة واعد له وليمة شائقة حضرها المسيو دوروديني وزير الخارجية والكونت نيقرا سفير ايطاليا بفينا وبعض رجال الدولة ومن الغد شارك الوزير المومى اليه مع الملك في الصيد في اجمة مونتسه المختصة بالملك مع ٢٠ من مشاهير الصيادين وقد اصبحت هذه الزيارة موضوع الاقوال والتاويل فعلقت عليها الجرائد لا سيما الانكليزية شروحا صافية فقالت المحافل السياسية بلندرة ان القصد منها اجراء بعض تنقيحات في بنود معاهدة المحالفة الثلاثية بسبب تحالف فرنسا والروسيا وقالت الدايلي كرونيكل عن مكاتبها بفينا ان زيارة وزير خارجية النمسا الملك ايطاليا لا تخلو من فائدة اصالح انكلترا ثم ذكرت بالاتفاق المنبرم بين انكلترا والنمسا وايطاليا للذب من حقوقهم في مياه الشرق ومن جهة اخرى فقد عقدت بين النمسا والروسية فيما يذكر في الربيع المنصرم اتفاقية تخص حالة البلقان

الثورة بالهند

الاخبار الواردة من مصادر الهند الانكليزية متناقضة والروايات المنقولة بخصوص معامع القتال متضاربة فبينما تفيد اخبار سملا ان الاوراكزة الذين هم من القبائل المقاومة لعساكر الانكليز قد وصلوا الى ميدان المذاكرة في شروط الصلح والطاعة انبانتنا الرسائل الواردة من نفس تلك المدينة ان اولئك القبائل قد هاجموا معسكر الانكليز الضارب بميدان وكان من جملة القتلى ملازم انكليزي وجرح ملازم آخر واربعة وثلاثين من العساكر الذين توجهوا لسهل كرم الاستطلاع العدو قد فقدوا فلم يعثر لهم على اثر ولا عجب ان لاقوا حتفهم ثم جاء المخبرعن رسالة من سملا ايضا ان الهنود قد نازلوا الانكليز يوم الاربعاء الفارط عاشر الشهر الجاري اذ تقدمت طلايعهم من جهة صدام سار فاحدقوا بهم احداق السوار بالمعصم وقاتلوهم وجها لوجه قال الراوي فتكبدوهم خسائر بليغة ومات ضابط وعشرة من العساكر وبلغ عدد الجرحى اثنين من الضباط وخمسة واربعين من العساكر وفقد ملازم واثني عشر عسكري وجاء في رسالة من ذلك المصدر بتاريخ ١٢ الجاري ان فصيلة من عسكر العلوفة تقدمت في السير فابلاها الهنود بلاء شديدا فقتلوا منها ضابطا ونفرين وفي خبر آخر منها بتاريخه انه قبل ذلك اليوم توجهت طليعة ثانية لجبال سرانبار ففازت اذ هدمت اربعين من قرى الهنود فجرح منها ضابط ومات عسكري وان الاوراكزة طلبوا الامان فاجيبوا لذلك على شرط ان يسلموا اسلحتهم ومهماتهم ويدفعوا غرامة قدرها ثلاثون الف روبيه

اخبار طنجة

اقلع الفابور الحربي (الجزاير) من ثغر طنجة اجابة لطلب جناب المسيو ريفو متولي اشغال سفارة فرنسا قاصدا الحسيمة في سابع الشهر الجاري لينقل جثة البحري الشاب الفرنسوي الذي توفي في قيد الاسر في قبيلة البكاية في ٢٩ اكتوبر

المنصرم وقد صرح الطبيب الاسبانيولي الناظر على مرستان الحسيمة العسكري ان وفاته كانت اثر ذات الجنب لا بالتيفوس وان اهل جبال الريف احسنوا معاملته ويوم الجمعة الفارط كان من الحاضرين لنقل الشاب من مقبرة الحسيمة بعض اهالي القبيلة فذكروا انهم يريدون حسن المعاشرة مع الفرنسويين وان السبب في غارتهم على المراكب الاسبانيولية الاربعة هو رغبتهم في تاسير ملاحيها ليقدموهم فدية لاخوانهم الذين بقوا في قيد الاسر ولذلك رفضوا المائة والثمانين الف فرنك التي عرضت عليهم فدية واصروا على طلب مبادلة الاسارى بالاسارى ثم قالوا ونحن احباء فرنسا لا نقصد بغارتنا الا الاسبانيول اعداءنا بالوراثة وذكر كماندان الفابور الحربي المشار اليه عند وصوله لوهران ان قبيلة البكاية قد الفوا الغارات بحرا بجد وثبات ويبلغ عدد المحاربين شاكي السلاح منهم تسعة آلاف ثم توجه الفابور لسته من ثغور فرنسا ومنها تنقل جثة البحري لباريز

يوم الخميس الفارط بارح باريز جناب المسيو مونبل سفير فرنسا بطنجة بعد ان ترقى الى الرتبة الاولى من درجته مكافاة له على حسن خدمته وقد تزود الاوامر الشديدة في سياسة فرنسا مع سكان جبال الريف

طنجة في ٩ سبتمبر هزمت العساكر السلطانية القبائل الباغية فانكسروا ايما انكسار

اطلق اهالي الريف سبيل القبطان باريتو الايطالياني وثلاثة من البرتغاليين وقعوا في قيد اسرهم بحيث لم يبق بيدهم اسير

الحكيم غروني

قد كنا اخبرنا عن وصول الحكيم غروني العضو المسلم بمجلس نواب الامة الفرنسوية لعاصمة الجزائر وقد قضى نحو الشهرين في التجول في ارجاء هذا القطر واستطلاع احواله وتلقي مطالب ومرغوبات اهله والاجتماع باعيان رجاله الان وقد افادتنا جرائد القطر ان حضرة النائب بارح العاصمة يوم الاحد قبل هذا قاصدا عاصمة باريز وقد شيعه لاسكلة المدينة كثير من اعيان المسلمين وبعض اعضاء الجمعية الرياضية الفرنسوية العربية المسماة لافان قارد (المقدمة) تحت رياسة رئيسها الحكيم بوضربة ولم يتقاطر جموع المسلمين لمواداة حضرة الحكيم حيث رغب منهم ان لا يكلفوا خاطرهم بهذا التعب وقبل مزايلته لارض الجزائر خاطبه السيد احمد بن بريهمات بالخطاب الاتي

يايها العضو السياسي والاخ العزيز في الدين قد حان وقت الفراق فتالمت لذلك النفوس وآذنتم بمبارحة احسن اقطار العالم قاطبة فاسمحوا لي بان احييكم بالسلام تحية نخص بها ذات احد اعضاء مجلس شورى الامة الفرنسوية تشملكم ايها الوطني الغيور الذي لم يبرح عن فكره شفاء العلة الحية التي لا زال قرحها داميا فسلاما عليك ايها الرجل اللين العريكة اللطيف الطبع الذي طابت اعراقه وجبلت على الاحسان واصطناع المعروف اخلاقه

ايها الفرنسوي المسلم الذي نحن به مفتخرون اسفا لسرعة انقضاء الاوقات التي قضيتموها بين ظهرانينا في الاطلاع على احوال زادتنا اطلاعا اوقفكم لا محالة على كنه تاثير السقوط والتقهقر في الامم بعد بلوغها اوج المعالي وذروة العز والشمم فالعصور التي خلت على فاس وغرناطة وقرطبة واظهرت لنا اعظم فحول الرجال وابعدهم منالا عن ساحة العطل قد ذهبت في تيار الايام ذهابا ناسف له ولم يبق من اولئك الرجال الا الذكر والامال اما الذكر فلا يعزب عنك ايها النائب السياسي واما الامال فهي التي نعلقها على همتكم وهمة زملائكم بدار الندوة والوزراء وفخامة رئيس الجمهورية وخصوصا جناب الوالي العام على قطر الجزائر وخلاصة امالنا ان لا نرى في القطر وفي ذات سكانه على اختلاف الملل والنحل الا فرنسويين احرارا ضاربين بارض حرة لا فرق فيها بين غالب ومغلوب لا يالفها الا احباب لا يلبثون ان يصيروا اخوانا

ايها النائب والاخ العزيز ان حاجاتنا في هذا القطر كثيرة فنحن محتاجون للمدارس والماء وطرق المواصلة والامنية وحكومة تعاملنا معاملة الاب للابناء لا اننا بمنزلة الاولاد المحجورين نجهل الدروب السياسية التي تقتضيها حالة الفريقين ويظهر لنا من تجسيم الخطر ان يقضي على الاغواطي من العرب كما يقضى على احد اهالي مدينة ليون فنرجو منكم بالاحترام ان تتفضلوا بتبليغ شعائرنا الاخوية لجناب الوزراء وفخامة رئيس الجمهورية فتكرمون باشعارهم بان في قطر الجزائر اربعة ملايين من المسلمين يعيشون في ظل فرنسا لا يختلف بين اظلامهم الامنية واحدة وهي ان يتمتعوا في ظل عنايتها بعمران البلاد وسعادة الجمهور والافراد وايضا فعلى همة جناب الوالي العام لهذه الديار نعلق كل امالنا ونعتمد على حبه في الانصاف في معدات استقبالنا اه

فاجاب السيد غروني عن هذا الخطاب باسداء عبارات الشكر للسيد محمد بن بريهمات وامل من الله ان يصير المسلمون يوما ما والامة الفرنسوية امة واحدة ثم قال اني سابذل جهد المستطاع لا برهن على حقيقة المسلمين بالديار الفرنسوية حتى ينال ذلك الشعب المحافظ على قوة لها اعتبار وان جبت اليوم عن البصائر والانظار بسطة من العلم تظاهي ما كانت عليه الامة العربية في سابق الازمان ثم شكر سعي كل من رافقه الاسكلة واكد لهم صدق مودته وامل حصول التقارب والوداد بين العرب والفرنسويين ودعى للفرنسويين بالهداية للدخول في دين الاسلام

حوادث داخلية

المجلس البلدي

بناء على استعفاء كاهيي المجلس البلدي بالحاضرة قد صدر الامر العلي يوم السبت الفارط بقبول استعفائهما وبولاية الوجيهين الحازمين المسيو بروست مدير البنك المالي الباريزي والمسيو بريفو باش مهندس شركة سكك الحديد بون قالمه عوضهما كما صدر الامر العلي بتنويه الوجيه البارع المسيو جوزاف فلنسي رئيس قسم من الرتبة الاولى بالدولة التونسية بمباشرة خطته المذكورة بالادارة البلدية مع خطة مدير للاقسام الادارية بالمجلس البلدي وقد تلقى العموم هاته الولايات الثلاثة بمظاهر الارتياح وعلقوا على الهيأة الجديدة البلدية امالا نرجو ان يهتدي اليها مجلسنا البلدي فيصلح شئونها ويتداركها بحزم رئيسه الهمام جناب شيخ المدينة وحزم جناب الكاهيين الجديدين ومدير الاقسام الادارية وقد وقع انتصاب هولاء المتوظفين صبيحة امس التاريخ في موكب حافل دعي اليه جناب امير اللواء السيد محمد العصفوري رئيس المجلس البلدي سائر اعضاء الادارة البلدية ورؤساء المصالح التابعة لها وكميسارات البوليس وحرمهم بهولاء المتولين ثم نطق جنابه بالخطاب البليغ الاتي نصه اداه الى اللغة الفرنسوية بافصح عبارة صديقنا الاعز الاكمل البارع السيد محمد الهادي الاخوة المترجم الاول والمكلف بالقلم العربي بالمجلس البلدي واليك ذلك

قال جناب الرئيس

سادتي

ان حضرة مولاي رفيع الشان اصدرت امرها العلي بتاريخ ثالث عشر نوفمبر بولاية كل من الهمام الحازم مسيو بروست مدير البنك المالي الباريزي والهمام الحازم مسيو بريفو باش مهندس شركة الحديد بون قالمه كاهيين المجلس البلدي بالحاضرة ولذلك فاني اتشرف بتقديمهما لاعضاء المجلس حالة كوني اعتقد اني اترجم من حواس سائر الاعضاء اذ ارحب بقدومهما عند دخولهما لهاته الدار البلدية

هذا وان اسلافكم يا جناب الكاهيين ابقوا بالادارة البلدية وبالفكر العام تذكارا لا يمحى بما كان لديهم من التضلع ومزيد التدبير في القيام بشئون ماموريتهم حتى امسوا مدبرين للامور بمهارة كلية

ولقد اصابت الحكومة التونسية اذ وقع انتخابها عليكما لاتمام مشروع من سبقكم في الخطة ولذلك قد استوجبت منا مزيد الامتنان والاحترام وان ما قررته الحكومة في هذا الشان يحقق للمجلس البلدي الاعانة التامة بما لديكما من التضلع والعرفان في الامور المالية والعلم بطريقة الهندسة

واكد لسيادتكم انكم اثناء مباشرة خطتكم هاته ستجدون اعانة تامة من لدن العنصر الاهلي وانتم على علم من احتياجاته كما انكم تعلمون ايضا ما يختلج بين اضلعه من الاحساسات نحو الامة الحامية النبيلة

وهذه فرصة جديدة ننتهزها بكل السرور لنقيم شاهدا على اخلاص العنصر الاهلي نحو فرنسا العظمى ونحو نظامات الحماية وبتظافر نواب الاهالي مع نواب الفرنسويين ونواب الاجناس الاجنبية بهاته الادارة قد امكن الى حد الان صرف الوقت بحسن التدبير في الامور النافعة للبلاد

وان مالكم من التجربة بامور بلادنا ومعرفة رجالها ومالكم من الشهرة الذاتية يوكد لنا ان هاته النتيجة التي تدور على محور الاتحاد والوفاق تستمر ان شاء الله على اثمار الامور النافعة المشار اليها بما فيه صلاح الادارة البلدية وخير بلادنا المحروسة البهية

هذا وقبل ان اختم الكلام اتشرف بتعريف جناب اعضاء المجلس بالوجيه الحازم مسيو جوزاف فلنسي الذي دعته ثقة الحكومة لخطة مدير للخدمات الادارية بالمجلس البلدي واني لمسرور بان ارحب بقدومه

وقد اجابه جناب المسيو بروست احد الكاهيين بخطاب لم نتصل بنصه الا عند تهيأة الجريدة للطبع ولذلك اخرنا ادراجه للعدد القابل

ترقي مستحق

علم القراء ما صدر به الاذن العلي من تقديم المحترم الوجيه البارع الحاذق مسيو جوزاف فلنسي مدير المنشورات الرسمية بالدولة التونسية لخطة مدير لسائر الاقسام والاقلام البلدية بالحاضرة وهي لعمر الحق ولاية صادفت محلها لان هذا المتوظف من الماموربن الحسني السيرة المتحصي العفة الذين حصلوا على رضاء الحكومة ومودة الجمهور ولا شك انه سنتظهر عن مباشرته للخطة المذكورة عدة اصلاحات بالادارة البلدية ومتفرقاتها ولما كان المسيو جوزاف فلنسي من ابناء البلاد النابتين في ربوعها النبات الحسن فنحن نعلق على حزمه ونشاطه آمالا بشئون احتياجات العنصر الاهلي وافتقاراته للادارة البلدية ونرجو من همته ان يعيرها جانبا من الاهتمام حتى يلهج بالثناء عليه الخاص والعام

في الاسبوع الفارط دعى جناب السفير المقيم لتناول الطعام على مائدته الانيقة كلا من جناب المسيو بيهور وزير فرنسا بعاصمة هولانده وجناب الجنرال يوسف الليفرو عامل الاعراض فاما الجنرال الليفرو فهو من اكابر رجال الدولة المعروفين لدى العموم واما المسيو بيهور فانه من مشاهير السياسيين الفرنسويين وقد كان تولى خطة وزير مقيم بتونس اثر وفاة الفقيد مسيو ماسيكو الا انه لم ينتصب بخطته المذكورة لان دولة الجمهورية اولته بعد بضعة ايام وزيرا بالتونكين وقد بارح الحاضرة يوم السبت الفارط قاصدا مدينة الجزائر

عما قريب تعقد الجمعية الشورية جلستها الخريفية تحت رئاسة عمدة الجمهورية جناب الوزير المقيم العام وسننشر في العدد القابل المباحث التي ستقع المذاكرة فيها